منظمة النجدة الشعبية

PAO

نشرة دورية تصدر عن منظمة النجدة الشعبية تتضمن أهم نشاطاتها وإنجازاتها خلال شهر تموز

1. النجدة الشعبية ترفع "مبادئ البصرة" من منصة الأمم المتحدة: خارطة طريق نحو شراكة وطنية ودولية
2. الرفاه النفسي حق لا ترف: مشروع جديد يرسّخ كرامة اللاجئين السوريين في العراق
3. نينوى تخطو نحو شراكة تحمي التراث وتعزز التكيف مع التغيرات المناخية
4. من بنجوين إلى الزبير: مسار "كن واعيًا" يواجه المخدرات بالحوار والرياضة
5. شراكة وطنية فاعلة: منظمات عراقية استشارية في الأمم المتحدة تلتقي رئاسة الجمهورية

العدد32

النجدة الشعبية ترفع "مبادئ البصرة" من منصة الأمم المتحدة: خارطة طريق نحو شراكة وطنية ودولية

خلال أعمال الجزء رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والمنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2026، المنعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك للفترة من 13 إلى 16 تموز 2026، تحت شعار "إجراءات تحويلية ومنصفة ومبتكرة ومنسقة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، أكدت منظمة النجدة الشعبية أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق يتطلب الانتقال من مرحلة التعهدات إلى مرحلة الشراكة الفاعلة.

جاءت مشاركة المنظمة في وقت ركّز فيه المنتدى على خمسة أهداف رئيسية: المياه النظيفة والصرف الصحي، والطاقة النظيفة والميسورة، والصناعة والابتكار والبنية التحتية، والمدن والمجتمعات المحلية المستدامة، والشراكات لتحقيق الأهداف.

مبادئ البصرة كإطار عملي

قدّمت المنظمة خلال كلمتها رؤية عملية لبناء شراكة وطنية ودولية، مستندة إلى "مبادئ البصرة" المتضمنة في ميثاق البصرة، بوصفها إطارًا لتعزيز التعاون بين الدولة والمجتمع المدني والشركاء الدوليين. وشددت على أن المرتكز الأول لهذه المبادئ هو ضمان مشاركة مؤسسية ومنتظمة لمنظمات المجتمع المدني في إعداد السياسات والخطط والتقارير الوطنية، بما يجعلها شريكًا حقيقيًا في صناعة القرار، لا طرفًا في مشاورات شكلية أو متأخرة.

مطالب واضحة لصناع القرار

دعت المنظمة إلى إنشاء آلية وطنية دائمة للتنسيق تجمع المؤسسات الحكومية، والأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والجامعات، والنقابات، ومنظمات المجتمع المدني، لمتابعة برامج المياه والطاقة والمناخ والبنية التحتية. كما طالبت بتوفير بيانات عامة ومحدثة وقابلة للتحقق بشأن الموارد المائية والطاقة والانبعاثات والتصحر والإنفاق التنموي، بما يعزز المساءلة ويتيح التخطيط المستند إلى الأدلة. وفي جانب التمويل، دعت إلى اعتماد آليات مرنة تمكّن المنظمات المحلية، وخاصة الصغيرة والشبابية، من تنفيذ مشاريع في التوعية البيئية وترشيد المياه والطاقة الشمسية ودعم المجتمعات المتضررة من التغير المناخي.

اختتمت المنظمة كلمتها بتأكيد أن المجتمع المدني العراقي لا يسعى لأن يحل محل مؤسسات الدولة، بل يطالب بالاعتراف به كشريك مسؤول ومستقل، يمتلك القدرة على الوصول إلى المجتمعات المحلية، وتشخيص احتياجاتها، وتعزيز المساءلة، وبناء الثقة بين المواطنين والمؤسسات.

الرفاه النفسي حق لا ترف: مشروع جديد يرسّخ كرامة اللاجئين السوريين في العراق

مع مطلع تموز، وجهت منظمة النجدة الشعبية جهودها نحو بُعد كثيرًا ما يُغفَل في الاستجابة الإنسانية: الحق في الصحة النفسية والرفاه الاجتماعي. فضمن مشروع "المبادرة الشاملة للمياه والصحة البيئية والصحة النفسية والرفاه النفسي والاجتماعي للاجئين السوريين في العراق".

في 7 تموز 2026، نفّذت المنظمة الجلسة الأولى من برنامج "العوائل الآمنة" في مخيم دارشكران، بمشاركة 10 نساء، في خطوة تكرّس حق النساء اللاجئات في مساحات آمنة تصون كرامتهن وتعزز قدرتهن على بناء تماسك أسري مستدام. تضمنت الجلسة تأسيس قواعد عمل تحفظ خصوصية المشاركات وأمانهن، ونقاشًا حول مفهوم "أحلام الأسرة" بوصفه أداة لتمكين النساء من إعادة تعريف مستقبلهن ومستقبل أسرهن.

كما نُظمت ثلاث جلسات من برنامج "هارت" استهدفت أطفالًا بين 6 و17 عامًا، أتاحت الأنشطة، من الاسترخاء إلى نشاط "القائد"، للأطفال ممارسة حقهم في اللعب كأداة تعلّم وتعافٍ، وفي بناء الثقة بالذات والتواصل مع الآخرين، بعيدًا عن أي إعادة إنتاج لتجارب النزوح المؤلمة.

يترجم هذان النشاطان التزام المنظمة بمقاربة قائمة على الحقوق في العمل الإنساني، تنظر إلى اللاجئ لا بوصفه متلقيًا سلبيًا للمساعدة، بل صاحب حق في الصحة النفسية والحماية والمشاركة. فحين تُمنح المرأة مساحة لتحلم بأسرتها، وحين يُمنح الطفل حقه في اللعب الآمن، تتحول الاستجابة الإنسانية من إغاثة عابرة إلى التزام حقيقي بالكرامة الإنسانية.

نينوى تخطو نحو شراكة تحمي التراث وتعزز التكيف مع التغيرات المناخية

في تموز، تحركت منظمة النجدة الشعبية على مسارين متكاملين في محافظة نينوى: حماية الإرث الحضاري من جهة، وبناء شراكات مستدامة لمواجهة التغير المناخي من جهة أخرى، في تأكيد على أن صون الهوية الثقافية والتكيف البيئي وجهان لقضية تنموية واحدة.

في خطوة استراتيجية لمواجهة تحديات التغير المناخي وتعزيز التنمية المستدامة، وقّعت منظمة النجدة الشعبية، الخميس 23 تموز 2026، في مقر شركة ركن التعمير للطاقة الشمسية بنينوى، مذكرة تفاهم وتعاون مشترك مع الشركة، بهدف توسيع استخدامات الطاقة الشمسية وتمكين الشباب ودعم المبادرات البيئية في العراق. وتقوم مذكرة التفاهم على ثلاثة محاور رئيسية: تمكين الشباب وبناء قدراتهم عبر برامج تدريب في مجالات الطاقة المتجددة لإعداد كوادر تواكب التحول نحو الاقتصاد الأخضر، وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لدعم مشاريع الطاقة البديلة، ودعم المبادرات البيئية المجتمعية الهادفة إلى نشر ثقافة الاستدامة والحد من الانبعاثات الكربونية.

وفي مسار موازٍ، استضافت منظمة النجدة الشعبية في مقرها بأربيل، عميد كلية الآثار في جامعة الموصل الأستاذة الدكتورة ياسمين عبدالكريم علي، في اجتماع تنسيقي ضم قسم البرامج في المنظمة وخبيرًا بريطانيًا متخصصًا في التراث.ناقش المجتمعون سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات حماية الآثار وصون التراث الثقافي، مع تركيز خاص على دعم الجهود الرامية للحفاظ على المواقع الأثرية والإرث الحضاري في نينوى.

بين شراكة تستشرف مستقبلًا أكثر استدامة، واجتماع يحرس ذاكرة الماضي، ترسم منظمة النجدة الشعبية في نينوى مقاربة شاملة: لا تنمية حقيقية دون حماية الهوية، ولا مستقبل مستدام دون كوكب صالح للعيش.

شراكة وطنية فاعلة: منظمات عراقية استشارية في الأمم المتحدة تلتقي رئاسة الجمهورية

في خطوة جادة نحو تعزيز أواصر التكامل بين مؤسسات الدولة وقطاع المجتمع المدني، شاركت منظمة النجدة الشعبية، الاثنين 27 تموز 2026، ضمن مجموعة عمل المنظمات غير الحكومية العراقية الحاصلة على الصفة الاستشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ، في لقاء رسمي استضافته رئاسة الجمهورية في قصر السلام ببغداد، برعاية رئيس الجمهورية السيد نزار ئاميدي.

شهد اللقاء حضورًا مميزًا لمجموعة عمل المنظمات ذات الصفة الاستشارية، وتمحورت النقاشات حول الدور المحوري للمنظمات غير الحكومية بوصفها شريكًا أساسيًا في مسيرة التنمية المستدامة والإصلاح الوطني.

رسالة مشتركة وخارطة طريق

تُوجت جهود المشاركين بتقديم رسالة مشتركة إلى رئيس الجمهورية، تضمنت رؤية شاملة وخارطة طريق لتعزيز الشراكة الحقيقية بين القطاع الحكومي والمجتمع المدني، تهدف إلى ترسيخ أسس دولة المؤسسات وسيادة القانون، ودعم المسار الديمقراطي وتمكين طاقات المجتمع، وتوحيد الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تعكس هذه المشاركة التزام منظمة النجدة الشعبية الدائم بأداء دورها الوطني والإنساني، والعمل جنبًا إلى جنب مع الجهات الرسمية والمنظومة الدولية، لدعم قضايا المجتمع العراقي وترسيخ ثقافة الحوار وبناء السلام كركيزتين لدولة ديمقراطية مستقرة.

من بنجوين إلى الزبير: مسار "كن واعيًا" يواجه المخدرات بالحوار والرياضة

منذ سنوات، تواصل منظمة النجدة الشعبية جهودها في مكافحة المخدرات وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطرها، ويأتي عام 2026 ليحمل هذا المسار عنوانًا جامعًا: "كن واعيًا"، مقاربة تجمع بين تفعيل منصات رقمية للتوعية، وتعاون متعدد الأطراف مع شباب يعملون على مناهضة المخدرات، وأنشطة ميدانية جسّدتها محافظتا البصرة والسليمانية في تموز.

نظّم مكتب السليمانية، بالتعاون مع شبكة هيومان للصحة والعمل الإنساني وبرنامج "بنجوين مدينة التعلم"، ورشة متخصصة وطاولة مستديرة في مدينة بنجوين. جمعت الفعالية ممثلين عن رجال الدين، وقوى الأمن الداخلي، والقطاع الصحي، وقطاع التربية والتعليم، إلى جانب مختصين قانونيين، لمناقشة واقع التحديات المرتبطة بظاهرة المخدرات، وسبل تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية للحد من انتشارها، في مقاربة تقوم على الحوار المؤسسي متعدد القطاعات.

وفي البصرة ، نظّمت المنظمة، بالتعاون مع مؤسسة العطار الرياضية، فعالية "رياضة بلا مخدرات"، بمشاركة مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية، ومكتب مفوضية حقوق الإنسان في البصرة، ومجلس محافظة البصرة، والجامعة التقنية الجنوبية، ودائرة الصحة، إلى جانب فرق تطوعية ونخبة من الرياضيين والناشئين.

استُهلت الفعالية بجلسة حوارية قدّم خلالها ممثل مديرية مكافحة المخدرات شرحًا حول المخاطر الصحية والاجتماعية والقانونية للإدمان، مستعرضًا تجارب واقعية لرفع وعي الشباب.

من طاولة حوار في بنجوين إلى ملعب في الزبير، تؤكد أنشطة "كن واعيًا" أن مواجهة المخدرات ليست ملفًا أمنيًا أو صحيًا فحسب، بل قضية حقوقية تمس حق كل شاب وشابة في بيئة آمنة